[379] تنقسم روايات سيف عن حروب الردة إلى ثلاثة أقسام: منها ما لم تقع بتاتا، واخرى كانت مع الكفرة والمتنبئين وليس مع المرتدين، وثالثة مع مسلمين امتنعوا عن بيعة أبي بكر وأداء الزكاة إليه، أو بسبب قسوة الولاة معهم. ودلت تلك الاخبار الكاذبة على أن القبائل المسلمة في الجزيرة خرجت من الاسلام أفواجا وأعيدت إليه بالسيف. وهي مع روايات سيف في الفتوح تدل على انتشار الاسلام بالسيف خلافا للواقع الذي كان. ونشر سيف - بالاضافة إليها - الخرافات في عقائد المسلمين، وحرف الاسماء واختلق الاشخاص والاماكن، مثل تحريفه عبد ا ابن وهب السبائي إلى عبد ا بن سبأ، وتحريفه السبئية من الدلالة على الانتساب إلى قبائل قحطان إلى الدلالة على الفرقة المذهبية التي اختلق اسطورتها. ثم تطور مدلول اللفظ على أفواه الناس، ومنهم أخذ أصحاب الملل والفرق ما كتبوا عنها. مصادر.
